حفر .

- قال تعالى : { وكنتم على شفا حفرة من النار } [آل عمران / 103] أي : مكان محفور ويقال لها حفيرة : والحفر : التراب الذي يخرج من الحفرة نحو : نقض لما ينقض والمحفار والمحفر والمحفرة : ما يحفر به وسمي حافر الفرس تشبيها لحفره في عدوه وقوله D : { أإنا لمردودون في الحافرة } [النازعات / 10] مثل لمن يرد من حيث جاء أي : أنحيا بعد أن نموت (انظر : المجمل 1 / 243) ؟ .

وقيل : الحافرة : الأرض التي جعلت قبورهم ومعناه : أإنا لمردودون ونحن في الحافرة ؟ أي : في القبور وقوله : { في الحافرة } على هذا في موضع الحال .

وقيل : رجع على حافرته (راجع : أساس البلاغة ص 88 والمجمل 1 / 244 ومجمع الأمثال 1 / 308) ورجع الشيخ إلى حافرته أي : هرم نحو قوله تعالى : { ومنكم من يرد إلى أرذل العمر } [النحل / 70] وقولهم : (النقد عند الحافرة) (انظر : الكشاف للزمخشري 4 / 181 ومجمع الأمثال 2 / 337 والمجموع المغيث 1 / 467) لما يباع نقدا وأصله في الفرس إذا بيع فيقال : لا يزول حافره أو ينقد ثمنه والحفر : تأكل الأسنان وقد حفر فوه حفرا وأحفر المهر للإثناء والإرباع (في الأفعال 1 / 348 وأحفر المهر للإثناء والإرباع : سقطت ثناياه ورباعياته)